العلاقة بين نسب نجاح أنواع التهديف بكرة السلة والترتيب النهائي للفرق المدرسية

م.م قاسم محمد عباس
م.م قيس سعيد دايم

التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن هدف الرياضة المدرسية يتمثل في إعداد التلاميذ الرياضيين منهم بشكل خاص للحياة وللمجتمع ،وهم اللبنة الأساسية لرفد المنتخبات الوطنية بالكفاءات الموهوبة وجعلهم أبطال المستقبل ٠

إن لعبة كرة السلة ٠٠٠رياضة جميلة٠٠وهي فعلآ كذلك لأنها تتوافق ولنسجام ورشاقة وفن ٠٠ فهي رياضة الجميع من كلا الجنسين .[١]

لقد كتب الكثير عن التنظيم الكلي للعبة كرة السلة ، فتبنت الكتب اسلوباً مالوفآ للتطور من خلال التعرف على المهارات ثم تقديم أساليب اللعب الدفاعي أو الهجومي ٠

ومن سوء الحظ فأنهم يهملون الجزء الأكثر أهمية من اللعبة وهو تقديم طرق منتظمة ومتقدمة يتم فيها حدوث تطوير أقصى لإنجاح التهديف أو التصويب في لعبة كرة السلة .

ان التهديف هو المحصلة النهائية لجهد الفريق وان الاعداد والتدريب الجيد من الناحية التكنيكية او التكتيكية فهو يساعد في انجاح جهد الفريق وتحويله الى نقاط تسجل ضد الفريق المنافس.تمثل الفرق المدرسية المشاركة في الادوار النهائية خيرة لاعبي طلبة العراق ؛ وعليه فأن دراسة وتحليل نتائج هذة الفرق المشاركة في النهائيات هو احد سبل تطوير لعبة كرة السلة في المدارس العراقية التي تطمح برفد منتخباتنا الوطنية بلاعبين جيدين وكذلك رفد الاندية الرياضية .ان كرة السلة الحديثة والعالمية تعتمد على الارتقاء بجميع المهارات التهديفية معا وهذا يساعد في القدرة على المناورة باستخدام نوع دون اخر وقهرالدفاع .وهذا هو الكفاح الكبير الذي يخوضه الشباب الذين يمارسون لعبة كرة السلة بحيث يجب عليهم أن يتغلبوا على القوالب القديمة الموروثة في مجالات التدريب

وليجاد أفضل السبل لأستغلال قواهم في إنجاح التهديف ٠

١ - مختار سالم – مع كرة السلة –مؤسسة المعارف ٠ط١ – بيروت -١٩٧١ ص١١٠

٢-١ مشكلة البحث :

من خلال دراسة وتحليل نتائج الفرق المشاركة في الأدوار النهائية للبطولات المدرسية و ملاحظة الباحثان لعدد من البطولات وبعد الاطلاع على استمارات تسجيل المباريات لوحظ ان الفريق الذي يحرز عدداً اكثر من النقاط لايكون بالضرورة في المراكز الاولى لذا ارتأى الباحثان لجراء التحليل الإحصائي لهذه الفرق المشاركة في الأدوار النهائية للبطولة المدرسية للعراق ،في تحديد ثلاثة أنواع للتهديف وليجاد علاقة ارتباطية مع ترتيب النتائج النهائية أملآ في الوصول إلى الإجابة على السؤال فيما إذا كانت هناك علاقة بين ترتيب الفرق ونجاح أنواع التهديف المختلفة ٠

١-٣ هدف البحث :

معرفة العلاقة بين أنواع التهديف الناجح المختلفة وترتيب الفرق النهائية ٠

معرفة أي الأنواع ذات تأثير أكبر على المباراة ٠

١-٤ فرض البحث :

١- هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التهديف والترتيب النهائي للفرق.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري – لاعبو الفرق المشاركة في نهائيات البطولة المدرسية لعام ٢٠٠٥.

١-٥-٢ المجال ألزماني – الفترة من ١٢-٣-٢٠٠٥ إلى ٢٠-٣-٢٠٠٥ ٠

١-٥-٣ المجال المكاني -- قاعة المرحوم رحيم عباس الجنابي في محافظة القادسية ٠

٢- الدراسات النظرية :

٢-١ المهارات الأساسية بكرة السلة :

إن التطور في لعبة كرة السلة يعتمد على مدى إتقان وإجادة المهارات الأساسية في اللعبة وأدائها تحت جميع الظروف الخاصة بالمنافسة الحقيقية ٠ويعد هذا الإتقان للمهارات الأساسية أساس للارتقاء والتفوق سواء كان ذلك في الوحدات التدريبية أو الاختبارات المهارية أو المنافسة الحقيقية ، وهنالك نقطة مهمة وهي يجب التأكيد على إتقان المهارات الأساسية أولا بأول ابتداءآ بالمهارات المنفردة وصولا إلى المهارات الحقيقية. [١]

وتتطلب المهارات الأساسية مثل التصويب والمحاورة والتمرير ٠٠٠ الخ استعدادا ولياقة خاصة لجزء الجسم أو الأجزاء التي يشترك في أدائها ، وذلك بالطبع مع تمتع اللاعب بدرجة عالية من اللياقة العامة-- حين يمكن لنجاز المهارة بالشكل الفني الصحيح ، بتوافق وسلاسة وبأقل جهد ، وهذا يعني إن تؤدى المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط .[٢]

إن الهدف الأساسي لمباراة كرة السلة هو إصابة الهدف ولكي يكون التصويب أكثر نجاحا فأن اللاعب الجيد هو الذي يدرك جيدا أي نوع من أنواع التصويب أنسب إلى حالة اللعب ، ويحاول استغلالها لصالحه بما يضمن تسجيل الإصابة أو الحصول على رمية محققه في سلة الخصم ٠

٢-١-١ التصويب :

إن التصويب هو النتيجة النهائية لأداء الفريق وجهده، ولاشك إن التدريب الجيد من الناحية التكنيكية والتكتيكية فأنه يساعد في نجاح أداء الفريق وترجمته بنقاط ضد الفريق الخصم ٠ وتختلف أنواع التهديف بحالاتها وظروفها باختلاف عدد النقاط المصوبة أو المسجلة من إدخال الكرة في حلقة الخصم ٠

إن الغرض من مباريات كرة السلة هو إصابة الهدف عددا أكثر من الفريق المضاد .[٣]

وكلما كان التصويب من مسافة أقصر ساعد ذلك على دقة التصويب حيث ان التصويب من المنطقة ألمواجهه للهدف نسبة نجاحه أكثر.

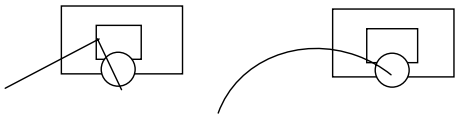
١- مؤيد عبد الله ،فائز بشير – كرة السلة- ط٢ –الموصل – ١٩٩٩ –ص١١ ٠

٢- مصطفى محمد زيدان –موسوعة كرة السلة –ط١ –الفكر العربي –القاهرة-١٩٩٧ –ص٥١ ٠

٣- حسن سيد معوض :كرة السلة للجميع . مطبعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٨ .ص١٣٣

ولغرض تحقيق الفوز بتسجيل اكبر عدد من الإصابات الناجحة بمرمى الخصم لابد لكل لاعب أن يتقن اكبـر عدد من أنواع التصويب ويجيد استخدام هذه الأنواع من مختلف الزوايا والمسافات .[١]

ولابد من الإشارة أن هناك قواعد أساسية لعملية التهديف تعتمد على بعد و قرب اللاعب المصوب مـن حلقـة السلة وذلك لكونه مواجها للحلقة أو على جانبها ولكن يجب أن يؤكد في عملية التصويب على مسالة مهمة جـدا وهي محاولة رفع قوس طيران الكرة وذلك لزيادة ضمان دخول الكرة إلى الحلقة بزاوية كبيرة تقترب من (٩٠ °) لأنها أفضل زاوية لدخول الكرة . [٢]



٢-١-٢ ماهية التهديف :

عند التطرق إلى التهديف لا بد إن نؤكد هنا إن التهديف بالقفز الذي عرف بعـد الخمـسينيات . والتهـديف ذا مرونة عالية فبإمكان اللاعب التهديف من الثبات أو من القفز ومن الطبطبة [٣].

والتهديف انه المهارة التي تتربع على عرش قائمة المهارات الأساسية في كرة الـسلة .[٤]والحقيقـة إن اجـادة التهديف سيؤدي إلى ارتفاع معنويات اللاعبين وبالتالي تحقيق نتائج أفضل والفوز بالمباراة . [٥]

٢-١-٣ مسافات التهديف :

٢-١-٣-١ التهديف القريب :

التهديف من المنطقة المحصورة بين السلة والقوس الذي يبتعد (٣) م . [٦]

٢-١-٣-٢ التهديف المتوسط :

هو التهديف الواقع في المنطقة المحصورة بين قوس التهـديف القريـب وقـوس التهـديف البعيـد ولمـسافة (٣،٢٥)م.[٧]

٢-١-٣-٣ التهديف البعيد :

ويشمل التهديف المنفذ من خارج قوس التهديف البعيد الذي يبعد مسافة ٦،٢٥م .[٨]

١- ضياء الخياط ، نوفل محمد الحيالي –كرة اليد –دار الكتب للطباعة والنشر .جامعة الموصل .٢٠٠١ .ص٤٠ .

٢- مؤيدعبد الله –فائز بشير –مصدر سبق ذكره –ص٢٣.

٣- رعد جابر ،إبراهيم الحسني –مستوى اداء فرق الأندية العراقية الاربعة المتقدمة للتهديف بكرة السلة ،المؤتمرالعلمي الرياضـي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ١٩٨٨،ص٣٨٣

4-james.joy.skill of boys .Gils .library of congress .u.s.A 1980.p.37

٥- حسن عبد الجواد ٠ كرة السلة ،دار الملايين،بيروت ،١٩٦٦،ص٣٩ ٠

6-jagger.B.Basketball .coaching. playing latimartred .vo. London , 1977 .

7-jagger.B. :(op.cit) 1975 p.118.

8-coo per.A.j and sidentop,D:the theory science of basketball .2nd Philadelphia .leae .feign.

٣-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث بالاسلوب المسحي اذ ان الدراسات المسحية تهتم بالحافز وتدرس الحاله بشكل أعمق مع توفير المعلومات التحليلية والتفصيلية للباحث .

مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بصورة عمديه والمتمثلة بجميع المباريات للفرق المشاركة في البطولة المدرسية المقامـة في محافظة القادسية ، وبواقع مباريتين لكل فريق حيث بلغ عدد المباريات (١٦) مباراة ٠

التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بمتابعة المباريات التي جرت على قاعة المرحوم رحيم عباس الجنابي في محافظة القادسية للفتـرة من ٣/١٢ /٢٠٠٥ ولغاية ٢٠٠٥/٣/٢٠والمتضمنه (١٦) مباراة بواقع (٢)مباراة لكل فريـق ، حيـث شـرع الباحثان بتسجيل التصويبات الناجحة بأشكالها الثلاثة (نقطة واحدة، نقطتان ، ثلاث نقاط) وظهـور نتـائج الترتيب العام للفرق المشاركة (١-بابل ٢- الناصرية ٣- البصرة ٤- القادسية ٥- كـربلاء ٦- واسـط ٧- المثنى ٨- النجف) وبعد ذلك تم إفراغ الاستمارة من المعلومات الخام وتـم معالجتهـا إحـصائيا بالارتبـاط (سبيرمن) ارتباط الرتب واستخلاص النتائج

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

* استمارة جمع المعلومات .
* المراجع العربية والأجنبية.
* المقابلات الشخصية.
* الملاحظة .
* حاسوب بنتيوم ٤ .

الوسائل الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات وفق ما يخدم موضوع البحث والإجراءات التي سارت عليها خطـوات البحـث فقـد استخدم الباحثان القوانين الإحصائية التالية :

ارتباط الرتب (سبيرمن) ٠
الوسيط .
نصف المدى الارباعي .
النسبة المئوية ٠

٤- عرض النتائج ومناقشتها :

٤-١ عرض النتائج :

يسعى الباحثان في هذا الباب إلى عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفق الأسس العلمية الـصحيحة بالاسـتناد للمدلولات التي توصلا إليها بالاستعانة

بالجداول الموجودة في هذا الباب ٠

جدول رقم (١)

يبين قيم معامل الارتباط سبيرمن للمجموع الكلي للنقاط التي حصلت عليها الفرق حسب ترتيبهم ٠

المجموع الكلي للنقاط	الوسيط	الانحـراف الربيعي	قيمة الارتباط	القيمة الجدولية	الدلالة
١١٥٥	١٥٠	١٢,٥	٠,٦٩٠٥	٠,٦٣٤	معنوي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥)٠

يتبين من الجدول رقم (١) إن المجموع الكلي للنقاط قد بلغ (١١٥٥) نقطة وكانت قيمة الوسيط (١٥٠) بينما بلغ نصف المدى الارباعي (١٢,٥) ، علما إن الوسيط ونصف المدى الارباعي لا يدخل ضمن الارتباط وقد وضع لدلالة العينة ، وكانت قيمة الارتباط (٠,٦٩٠٥) والقيمة الجدولية (٠,٦٣٤) حيث ظهر الارتباط (معنوي) مـع الترتيب العام للفرق ٠

جدول رقم (٢)

يبين قيم معامل الارتباط سبيرمن والنسبة المئوية والوسيط ونصف المدى الارباعي للتصويب بنقطة واحدة التي حصلت عليها الفرق

المجموع الكلـي للنقطة الواحدة	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة الارتباط سبيرمان	القيمـة الجدولية	النسبة المؤية	الدلالة
١٦٨	٢٢	٧	٠,١١	٠,٦٤٣	%١٥	عشوائي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) ٠

من الجدول رقم (٢) تبين أن قيمة الوسيط للنقطة الواحدة التي حصلت عليها الفرق قد بلـغ (٢٢) بينمـا كـان نصف المدى الارباعي (٧)علما إن الوسيط ونصف المدى الارباعي لا يدخل ضمن الارتباط وقد وضعا لدلالة العينة ،وكانت قيمة الارتباط (٠,١١) والقيمة الجدولية (٠,٦٤٣)بمعامل ارتباط (عشوائي) مع الترتيـب العـام

للفرق وقد بلغت النسبة المؤية (١٥%) للمجموع الكلي للنقطة الواحدة الذي بلغ (١٦٨) نقطة مع المجموع العام للنقاط الذي بلغ (١١٥٥) .

جدول رقم (٣)

يبين قيم الوسيط و نصف المدى الارباعي ومعامل الارتباط والنسبة المؤية للتصويب للنقطتان التي حصلت عليها الفرق .

المجمـوع الكلي للنقطتان	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة الارتباط سبيرمان	القيمة الجدولية	النسبة المؤية	الدلالة
٧٧٨	١٠١	١٢	٠,٧٨	٠,٦٤٣	%٦٧	معنوي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

من الجدول رقم (٣) تبين إن المجموع العام للنقطتان قد بلغ (٧٧٨) نقطة و الوسيط (١٠١) و نـصف المـدى الارباعي (١٢) وكانت قيمة الارتباط (٠,٧٨) والقيمة الجد ولية (٠,٦٤٣) في حين بلغت النسبة المؤية (٦٧%) للتصويب بنقطتان ٠

جدول رقم (٤)

يبين قيم الوسيط و نصف المدى الارباعي وقيمة الارتباط والقيمة الجدولية والنسبة المؤية للتصويب بثلاث نقاط التي حصلت عليها الفرق ٠

المجموع الكلـي لثلاث نقاط	الوسيط	الانحراف الربيعي	قيمة الارتباط	القيمةالجدولية	النسبة المؤية	الدلالة
١٦٨	٢٤	٧,٥	٠,٢٠	٠,٦٤٣	%١٨	عشوائي

علما إن درجة الحرية تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) .

تبين من الجدول رقم (٤) إن المجموع العام للثلاث نقاط التي حصلت عليها الفرق قـد بلـغ (١٦٨) نقطـة و الوسيط (٢٤) و نصف المدى الارباعي (٧,٥)وكانت قيمة الارتباط (٠,٢٠) والقيمة الجدولية (٠,٦٤٣) بينمـا كان الدلالة (عشوائي) والنسبة المؤية بلغت (١٨%) للتصويب بثلاث نقاط .

منافشة النتائج:

نلاحظ في الجدول رقم (١) أن قيمة معامل الارتباط معنوية مع الترتيب العام للفرق حيث ظهر ان ترتيب الفرق كان تنازليا وحسب مجموع النقاط المحرزة في المباريات .

ومن خلال متابعة الجدول رقم (٢) نجد ان قيمة معامل الارتباط يكون عشوائي في حالة التصويب في حالة النقطة الواحدة والتي تظهر جليا في حالة التهديف من منطقة الرمية الحرة حيث نلاحظ هناك ضعف واضح عند كافة الفرق المشاركة ، ويعزي الباحثان هذة الحالة الى عدة اسباب منها : عدم تركيزالمدربين على تدريب التهديف من منطقة الرمية الحرة وكذلك الحالة النفسية للاعبين اثناء اداء مثل هذة الرميات كونها رميات حساسة في ادائها الفردي البحت . وكذلك نجد ان مثل هذة الرميات وفي اغلب المباريات المتقاربة المستوى تكون هي الحاسمة للنتيجة .

أما الجدول رقم (٣) فقد ظهرت قيمة معامل الارتباط معنوي عالي للتهديف للنقطتان مما يعني إن كافة الفرق قد اعتمدت بشكل كبير على هذا النوع من التهديف عن طريق الوصول إلى الهدف (الحلقة) بصورة مباشرة أو التهديف القريب من داخل الزون ويعزي الباحثان هذه الحالة إلى إن أكثر اللاعبين في مثل هذه الاعمار تكون خبرتهم قليلة من ناحية التصرف بشكل يحقق تطبيق الخطط الهجومية بشكل متكامل فيلجأ أكثرهم إلى القطع على الفريق الخصم وبتالي الوصول إلى الهدف مباشرة أو التقرب داخل الزون وإجراء التهديف او من خلال متابعة الكرات الساقطة من الهدف وتحويلها الى نقاط ضد الخصم .

اما الجدول الاخير (٤) فنلاحظ ان قيمة الارتباط للتهديف من خارج قوس الست امتار (الثلاث نقاط) عشوائي مما يعني ان لكثر الفرق لم تعتمد على هذا النوع من التهديف بشكل مباشر حيث ان مثل هذة التصويبة تحتاج الى خبرة كبيرة وتدريب عالي مكثف والى تطبيق خطط هجومية معقدة بعض الشيء على مثل هذة الاعمار من اللاعبين وكذلك الى ارتفاع مستوى اللياقة البدنية للفرق حيث تكون الخطط الدفاعية جيدة بحيث لا يسمح ا للاعب المدافع لخصمة من التصويب بشكل مريح من مثل هذة المناطق حيث ان ملازمة اللاعب المهاجم ومتابعته عن قرب هي احدى الوسائل الدفاعية الناجحة ضد مثل هذة التصويبة وهذا ما ركزت عليه اكثر الفرق .

٥-الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها ظهرت الاستنتاجات الآتية :

١- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مجموع النقاط المحرزة ونتائج الترتيب العام للفرق .

٢- عدم وجود علاقة ارتباط بين التهديف بالنقطة الواحدة و نتائج الترتيب العام للفرق .

٣- وجود علاقة ارتباط معنوية عالية بين التهديف بالنقطتان ونتائج الترتيب العام للفرق .

٤- عدم وجود علاقة ارتباط في التهديف بثلاثة نقاط ونتائج الترتيب العام للفرق .

التوصيات :

على ضوء الاستنتاجات التي ظهرت بالبحث يوصي الباحثان بمايلي :

١- الاهتمام بالتدريب والتركيز على التهديف بالرميات الحرة لوجود الخلل الواضح في اداء الفرق لهذه الرمية.

٢- اشراك المدربين المؤهلين لتدريب الفرق بدورات مستمرة بعد التطور الحاصل بطرق التدريب والتعديلات الاخيرة للقانون .

٣- زيادة احتكاك الطلاب عن طريق جعل قمتين للمنافسه في العام الدراسي الواحد (بطولة في الفصل الاول ،واخرى في الفصل الثاني).

٤- تثبيت مناهج تدريبية وفق اسس علمية مدروسة من قبل النشاط المدرسي .

المصادر:

١- حسن سيد معوض :كرة السلة للجميع . مطبعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

٢- حسن عبد الجواد ٠ كرة السلة ،دار الملايين،بيروت ،١٩٦٦.

٣- رعد جابر ،إبراهيم الحسني –مستوى اداء فرق الأندية العراقية الاربعة المتقدمة للتهديف بكرة السلة ،المؤتمر العلمي الرياضي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ١٩٨٨.

٤- ضياء الخياط ، نوفل محمد الحيالي –كرة اليد –دار الكتب للطباعة والنشر .جامعة الموصل .٢٠٠١ .

٥- مختار سالم – مع كرة السلة –مؤسسة المعارف ٠ط١ – بيروت -١٩٧١.

٦- مصطفى محمد زيدان –موسوعة كرة السلة –ط١ –الفكر العربي –القاهرة-١٩٩٧ .

٧- مؤيد عبد الله ،فائز بشير – كرة السلة- ط٢ –الموصل – ١٩٩٩ .

8- james.joy.skill of boys .gils.libarary of cougress.u.s.A 1980.

9- jagger.B.Basketball .coaching. playing latimartred.vo.londen.1977

10- coo per.A.j and sidentop,D:the theory seience of basketball .2nd philadelphia.leae.febig.